

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَّقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدَّوسٌ بفتح أَ- وائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في شُبِّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ والضم قال وإِنْ فتحته جاز قال ولا أَدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّلُ مثل سَفَّوْدٍ وَكَلَّوْبٍ وَسَمَّوْرٍ وَتَنَدَّوْرٍ إِلَّا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فَإِنْ الضم فيهما الأكثر وقد يفتحان وكذلك الذَّرُّوْحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يَجِئ في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنْزَرَّه عن العُيُوبِ والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٌ بالضم من أَبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَه حَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرع من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِه حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزَّراعة وفي كتاب الأَمَكْنَةِ أَنه قَرَّيسٌ قِيلَ قَرَّيسٌ وَقَرَّسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ المدينة والمشهورُ المَرَّوِيَّ في الحديث الأَوَّلُ وَأَمَّا قَدَّسَ بفتح القاف والدال فموضع بالشَّام من فتوح شُرَّحْبِيلَ بن حَسَنَةَ والقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلَ لِلْجَنَّةِ حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ والتَّقْدِسُ التَّطَهُّيرُ والتَّبْذِيرُكَ وَتَقَدَّسَ أَيِ تَطَهَّرَ وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ معنى نُقَدِّسُ لَكَ أَيِ نَطَهَّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل بمن أَطَاعَكَ نُقَدِّسُ لَهُ أَيِ نَطَهَّرُ لَهُ ومن هذا قِيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَّاسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَيِ يُتَطَهَّرُ هَرِ وَالْقَدَّاسُ بِالتَّحْرِيكِ السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يَتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدَسِ أَيِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَيِ الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُّوسُ الطاهر وقوله تعالى الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللّٰه D وَقِيلَ قَدَّوسٌ بفتح القاف قال وجاءَ في التفسير أَنَّهُ الْمُبَارَكُ وَالْقُدُّوسُ هُوَ اللّٰه D وَالْقُدُّوسُ الْبَرَكَةُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدَسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسماً لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي الْمَذَكَّبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدَسِيٌّ مِثَالُ مَجْلَسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٌّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَأَدْرَكَ ذَنَّهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالذَّسَا كَمَا شَبَّيرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكَ ذَنَّهُ ضَمِيرُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَهُ ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَيِ أَدْرَكَ الْكَلْبُ الثَّوْرَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّيرَقَتْ جِلْدُهُ كَمَا شَبَّيرَقَ وَلَدَانِ الذَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقطّ عوا ثيابه تبرّكاً بها والشّـبـرقة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهوديّاً ويقال للراهب مُقدّسٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدّس سي الرّاهب وصبيانُ النصارى يتبرّكون به وبمـسـحـ مـسـحـه الذي هو
 لابسُهُ وأخذ خيوطه منه حتى يَتَمَزّقَ عنه ثوبه والمُقدّس الحبرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدّسه اللّـه أي لا بارك عليه قال والمُقدّس المبارك والأرض
 المقدّسة المطهّرة وقال الفرّاء الأرض المقدّسة الطاهرة وهي دِمَشق وفلسطين
 وبعض الأُرْدُنّ ويقال أرض مقدّسة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علّم القُدّوس مولى القُدّوس أنّ أبا العبدّاس أوى نفّس
 بمعدن الملوك القديم الكبرّس أراد أنه أحقّ نفس بالخلافة وروحُ القُدّوس
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إنّ روحَ القُدّوس نفّث في روعي يعني جبريل عليه السلام
 لأنّه خُلِق من طهارة وقال اللّـه D في صفة عيسى على نبينا E وأيّّدناه بروح
 القُدّوس هو جبريل معناه روحُ الطهارة أي خُلِق من طهارة وقول الشاعر لا نؤمّ حتى
 تهبط بي أرضَ العدّوس وتشرّبي من خير ماءٍ بيقدّوس أراد الأرض المقدّسة وفي
 الحديث لا قدّست أمّة لا يؤخّذ لضّعيفها من قويّها أي لا طهّرت والقادّس
 والقَدّاس حصة توضع في الماء قدّراً ليريّ الإبل وهي نحو المُقلّلة للإنسان وقيل
 هي حصة يُقسّم بها الماء في المفاوز اسم كالحديدان غيره القُدّاس الحجر الذي
 يُنصب على مـصـبّ الماء في الحوض وغيره والقَدّاس الحجر يُنصب في وسط الحوض
 إذا غمره الماء رويّت الإبل وأنشد أبو عمرو لا ريّ حتى يتّواري قدّاسُ ذاك
 الحجّيرُ بالإزاء الخدّاس وقال زَيْدُفَت به ولقد أرى قدّاسه ما إنّ يؤاري
 ثم جاء الهيئتم زَيْدُفَ إذا ارتوى والقُدّاس بالضم شيء يعمل كالجُمان من فضّة
 قال يصف الدّموع تجدّ ردمعُ العيّن منها فخلّته كنظّم قدّاس سلّكه
 مُتقطّع شبيهه تجدّ ردمعه بنظم القُدّاس إذا انقطع سلّكه والقديس الدّرّس
 يمانية والقادّس السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صندف من المراكب معروف وقيل
 لَوْح من ألواحها قال الهذلي وتهفّؤ بهادٍ لها مَيْلَعٍ كما أقحّم القادّس
 الأردمونا وفي المحكم كما حرّك القادّس الأردمونا يعني المَلّاحين وتهفّؤ
 تميل يعني الناقة والمَيْلَع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم المَلّاح الحاذق
 والقوادّس السّفن الكبار والقادّس البيت الحرام وقادّسُ بلدة بخراسان أعجمي
 والقادسيّة من بلاد العرب قيل إنّما سميت بذلك لأنّها نزل بها قوم من أهل قادس من
 أهل خراسان ويقال إنّ القادسيّة دعا لها إبراهيم على نبينا E بالقُدّوس وأنّ
 تكون مَحَلّة الحاجّ وقيل القادسيّة قرية بين الكوفة وعُدّيب وقُدّس بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أَبو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أَيْ زَطْرَةٌ عاشقٍ زَطَرَتْ
وقُدْسٌ دونها وَوَقِيرٌ وقُدْسٌ أَوَارَةٌ جَدِلٌ أَيْضا غيره قُدْسٌ وآرَةٌ جَبَلَانِ في بلاد
مُزَيْنَةَ معروفان بِحِذَاءِ سُقْيَا مَزِينَةَ